الكويت: ارتفاع معدل التضخم إلى ٣,٢% في الربع الأول من عام ٢٠٢١ نتيجة لارتفاع تكاليف المواد الغذائية

> إنصاف المتروك
مساعد باحث
+965 2259 5366
EnsafAlMatrouk@nbk.com

> عمر النقيب
إقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

أبرز النقاط

- ارتفاع التضخم في الربع الأول من عام ٢٠٢١ إلى ٣,٢% على أساس سنوي.
- قطاعات المواد الغذائية والملابس والترفيه كانت من العناصر الرئيسية المعززة للتضخم في الربع الأول من عام ٢٠٢١.
- العوامل الدولية تساهم في ارتفاع أسعار المواد الغذائية. ومعدل التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد الغذائية والسكن، يرتفع هو الآخر ويصل إلى ٢,٩%.
- من المتوقع أن يصل معدل التضخم إلى ٢,٥% في المتوسط في عام ٢٠٢١، مع تزايد إمكانية تخطيه لتلك التوقعات.

ارتفاع التضخم الكلي والأساسي في الربع الأول

ارتفع مؤشر أسعار المستهلك إلى ٣,٢% على أساس سنوي في مارس (+ ٠,٣% على أساس شهري، + ٠,٦% على أساس ربع سنوي) مقابل ٣,٠% بنهاية عام ٢٠٢٠. ويعزى هذا الارتفاع إلى حد كبير لارتفاع أسعار المواد الغذائية على خلفية تزايد الأسعار العالمية. وواصلت أسعار المكونات الأخرى مسارها التصاعدي، مدفوعة باضطرابات جانب العرض الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، إذ ارتفعت أسعار السكن بنسبة ٠,١% على أساس سنوي بعد أن ظلت ثابتة منذ يونيو ٢٠١٩. كما ارتفع أيضاً معدل التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد الغذائية والسكن، إلى ٢,٩% بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢١ (مقابل ٢,٧% بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠٢٠)، في ظل ما تشهده وتيرة نمو معظم العناصر الرئيسية المكونة للمؤشر من ثبات أو زيادة.

الرسم البياني ١: التضخم في أسعار المستهلك

(٪ على أساس سنوي)

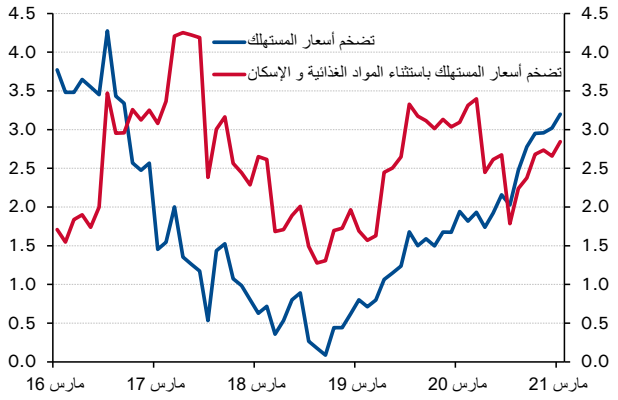

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وبنك الكويت الوطني

ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلا ان تكاليف السكن لم تشهد سوى ارتفاعاً هامشياً

سجل معدل تضخم أسعار المواد الغذائية أعلى مستوياته وصولاً إلى ١٠,٨% على أساس سنوي في مارس. وشهدت معظم المؤشرات الفرعية للمواد الغذائية نمواً في الأسعار، باستثناء فئة الأسماك والمأكولات البحرية التي تتسم بالتقلب. ويعزى ارتفاع تكاليف المواد الغذائية، جزئياً على الأقل، إلى الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية المستوردة منذ بداية الجائحة العام الماضي، نتيجة للطلب القوي (بما في ذلك بناء المخزون)، واضطرابات سلاسل التوريد، وسوء الأحوال الجوية، هذا بالإضافة إلى زيادة الطلب على السلع الأساسية بصفة عامة، نتيجة حالة التفاؤل السائدة. وتم تمرير بعض من تلك الزيادات في الأسعار إلى المستهلكين.

الرسم البياني ٢: مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء

(مؤشر)

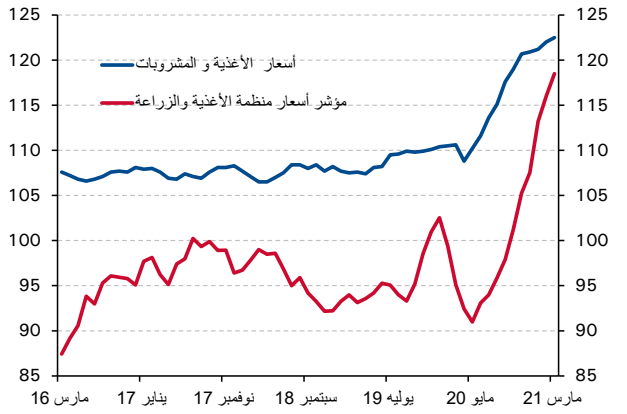

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

من جهة أخرى، ارتفعت تكاليف السكن في مارس (+ ٠,١% على أساس شهري، + ٠,١% على أساس سنوي، فيما يعتبر المرة الأولى التي نشهد فيها حركة لهذا القطاع منذ عام ٢٠١٩. ويعزى هذا الارتفاع إلى الزيادة التي شهدتها احدى الفئات الفرعية وتحديداً "الخدمات والصيانة" (+ ٢,٢% على أساس سنوي)، والتي قد تعكس ارتفاع تكاليف مواد البناء / المواد الخام، إلا ان "الإيجارات السكنية" ظلت ثابتة. هذا ولم تشهد أسعار تلك الفئة، والتي يتم رفع تقاريرها عادة كل ثلاثة أشهر، اية تغيرات منذ يونيو ٢٠١٩، وهذا على الرغم من إشارة التقارير إلى خفض الإيجارات أثناء الجائحة استجابة لطلب المستأجرين الذين تعرضت دخولهم للضغوط و / أو سعياً لجذب مستأجرين جدد بعد مغادرة آلاف الوافدين.

الرسم البياني ٣: التضخم في خدمات المساكن والاغذية

(% على أساس سنوي)

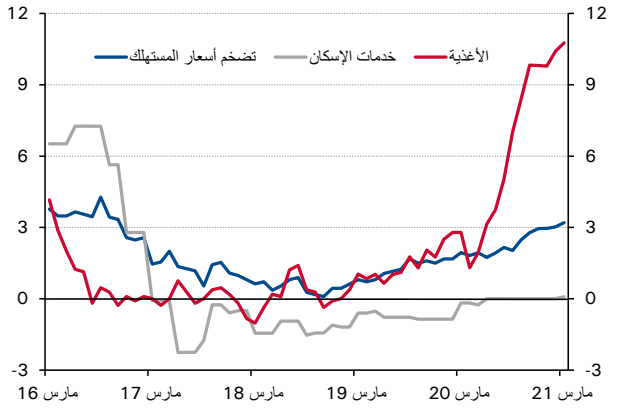

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

تباين بيانات التضخم الأساسي في الربع الأول

وصل ارتفاع معدل التضخم الأساسي إلى ٢,٩% على أساس سنوي في مارس في ظل استمرار الاتجاه الصعودي لأسعار الملابس (+ ٦,٧%) والسلع المتنوعة (+ ٤,٩%) والاتصالات (+ ٤,٧%). وشهد قطاع الترفيه (+ ٧,٧%) أعلى معدلات ارتفاع لتلك الفئة، فيما يعزى في الغالب إلى الارتفاع الحاد في تكاليف معدات معالجة المعلومات (أجهزة الكمبيوتر المحمولة / أجهزة الكمبيوتر الشخصية)، مع التوسع في برامج التعلم المعتمدة على الكمبيوتر والعمل عن بعد أثناء الجائحة.

الرسم البياني ٤: التضخم في القطاعات الأخرى

(% على أساس سنوي)

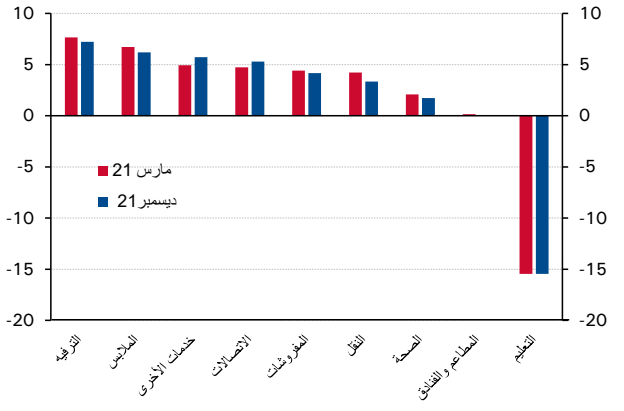

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار معظم المكونات الأساسية لمؤشر التضخم، انخفضت تكاليف التعليم بنسبة ١٥,٥% على أساس سنوي على خلفية قرار وزارة التربية والتعليم خفض الرسوم المدرسية بنسبة تصل إلى ٢٥% للمدارس الخاصة في ظل استبدال الذهاب إلى المدارس بالتعليم عبر الإنترنت للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

تضخم أسعار الجملة ما يزال منخفضاً

بلغ معدل تضخم أسعار الجملة، والذي يتتبع ويقيس تغيرات الأسعار بين المنتجين بدلاً من قياس تغييرات الأسعار بين المنتجين والمستهلكين، ٠,٨% على أساس سنوي في مارس ٢٠٢١، وفقاً للإدارة المركزية للإحصاء. ويعتبر ذلك المعدل أعلى هامشياً مقارنة بقراءته السابقة التي بلغت ٠,٥% بنهاية الربع السابق، إلا انه ما يزال أقل بكثير عن معدل مؤشر أسعار المستهلكين. وعلى الرغم من أنه لا يعتبر مقياساً متكاملاً لقياس تكاليف الأنشطة التجارية، إلا أن ضعف معدل تضخم أسعار الجملة يجب أن يساهم في تخفيف الضغط على تجار التجزئة فيما يتعلق بزيادة الأسعار. وكان معدل تضخم أسعار السلع المستوردة قد بلغ 0.9% في مارس، و٠,٦% للسلع المنتجة محلياً، مما يشير إلى ضغوط تضخمية محدودة من جهة أسعار الجملة.

الرسم البياني ٥: الاداره المركزيه للاحصاء

(% على أساس سنوي)

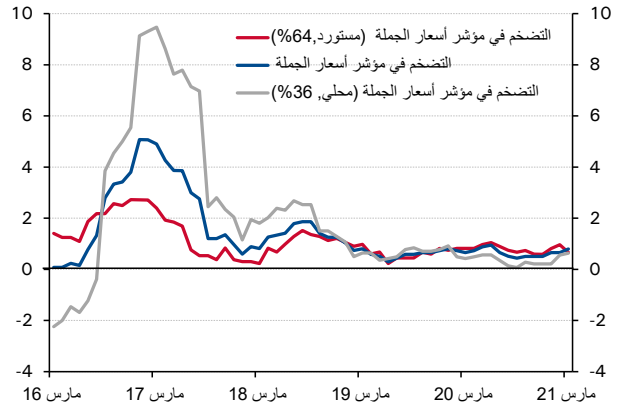

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء،

التضخم سيتراجع بشكل طفيف في عام ٢٠٢١، إلا ان مخاطر ارتفاعه ما زالت قائمة

على الرغم من إمكانية تراجع معدل التضخم إلى حد ما في وقت لاحق من العام الحالي في ظل تلاشي زيادة بعض التكاليف المرتبطة بالجائحة التي بدأت في عام ٢٠٢٠ بعد تجاوز البيانات المقارنة السنوية، لكن تستمر مخاطر ارتفاع معدل التضخم عن متوسط توقعاتنا لعام ٢٠٢١ البالغ ٢,٥%. فعلى سبيل المثال، قد تستمر الضغوط التضخمية المحلية والدولية المتعلقة بقيود سلسلة التوريد كما هي، أو قد ترتفع كما هو الحال فيما يتعلق بأسعار السلع الأساسية العالمية. وما يزال الطلب الاستهلاكي المكبوت قوياً، بدعم من تزايد معدلات الادخار الشخصي، والذي يعتبر ظاهرة دولية. وأخيراً، لم نشهد حتى الآن انعكاسات الضغوط الهبوطية لإيجارات المساكن (٣٣% من سلة مؤشر أسعار المستهلكين) والتي كان متوقعة نظراً لرحيل آلاف الوافدين. من جهة أخرى، من المتوقع أن تساهم بعض العوامل مثل اعتدال وتيرة التعافي الاقتصادي (باستثناء المستهلكين) وغياب الضغوط الملحوظة على الأجور، وجهود الشركات للتحكم في التكاليف في تقييد توقعات التضخم.

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

مكون التضخّم	٪ المتوسط السنوي		٪ النمو الشهري			٪ النمو السنوي		
	2019	2020	يناير 2021	فبراير 2021	مارس 2021	يناير 2021	فبراير 2021	مارس 2021
المواد الغذائية والمشروبات	1.1	4.9	0.2	0.7	0.4	9.8	10.4	10.8
التبغ والسجائر	3.7	2.6	0.0	0.0	0.0	2.4	2.0	2.0
الملابس والأحذية	1.3	3.8	0.4	0.2	0.3	6.9	6.5	6.7
خدمات المسكن	-0.8	-0.2	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.1
المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة	2.6	3.5	0.1	0.1	0.3	4.3	4.3	4.4
الخدمات الصحية	2.7	1.7	0.2	0.1	0.3	1.9	1.9	2.1
النقل والمواصلات	3.4	2.7	0.2	0.0	0.0	3.3	3.3	4.2
الإتصالات	5.1	4.0	0.2	0.0	0.0	5.4	5.3	4.7
الثقافة والترويح	2.8	3.8	0.1	0.3	0.5	7.2	7.3	7.7
التعليم	2.7	-3.5	0.0	0.0	0.0	-15.5	-15.5	-15.5
المطاعم والفنادق	0.7	0.6	0.0	0.0	0.2	0.0	0.0	0.2
السلع والخدمات الأخرى	0.8	4.8	0.3	0.0	0.4	5.4	5.3	4.9
المؤشر العام	**1.1**	**2.1**	**0.1**	**0.1**	**0.3**	**3.0**	**3.0**	**3.2**
***التضخم باستثناء المواد الغذائية والمسكن**	**2.4**	**2.7**	**0.1**	**0.1**	**0.3**	**2.7**	**2.7**	**2.9**

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567,Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.
While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com